بصفاته قواطع الادلة فمن عطل فقد أمحل ثم تأول
جل عن الاين والكيف وعز عن الظلم والحيف
فلا يسأل عما يفعل الحكم حكمه والامر امره
والملك ملكه فعليه المعول من وفقه لخدمته
واهله لقربته فقد جاد عليه وتطول ومن ابعده
عن بابه وعذبه بحجابه فقد عدل في حكمه
ولا يلام المالك ولا يعذل من جعله من حزب
الرحمن فليس للشيطان عليه سلطان ومن
تولاه مولاه فكيف يعزل ان نسي ذكره وارشده
وان عثر اخذ بيده واسعده وان زل اقامه
وايده فلا تيأس من رحمته ولا تعجل الزم بابه
فالى اين تذهب ولا تبرح عنه فما سواه مطلب
الرحمن مالك والشيطان كاذب مخادع و
حكم المالك اغلب تضرع بين يدي مولاك
بقلب مقيد ودمع مرسل فسبحان من اقبل
بجوده وبره على من رجع اليه واقبل وراى

ذلة

ذلة المسيء وجنح الظلام مسبل فعامله برافته
وتجاوز عنه برحمته وامهل وجعل للقبول
والفضل اوقاتا ليتدارك المقصر ما ضيع واهمل
احمده على ما الهمه وانعم وتفضل واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد
خضع لهيبته وتذلل واشهد ان محمدا عبده
ورسوله الذي اوحى اليه الكتاب وانزل صلى الله
عليه وعلى اله واصحابه ما غسق ليل الليل ووردت
القلا من منهل بعد منهل كما نهج به للمتقين طريق
الهدى وسهل في قوله تعالى وهو الذي جعل الليل
والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا
جعل الله تعالى الليل يخلف النهار والنهار يخلف الليل
فمن اخطا في ليله او قصر تداركه في نهاره ومن
تشاغل في نهاره عن خدمة مولاه ففي الليل خلفة
لمن الهمه الله وتولاه وورد في الاخبار ان من
فاته ورده بالليل فصلاه ما بين الضحى والظهر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)